تقديرا والبواقي من الموانع لا يصلح ان كل منهن بالمنع بل لا
بد في تحقيقه من مجامعة كل علة المناسب مانع منهن
احدامرين اما الصفة وهي ما وضع لذات مبهمة با
عتبار معنى معين مقصود بالوضع او العلمية وهي
المراد بالمعرفة وانما وجب ذلك لما مر من انه يعتبر في
المنع ان يكون احدى العلتين لفظية والاخرى معنوية و
الصفة والعلمية معنويتان والستة البواقي كلها لفظية
وافهم كلامه ان الصفة والعلمية لا يجتمعان وهو كذلك
وتنعين العلمية مع التركيب اي المزجي المختوم بغير ويه
كمعدي كرب اذ هو المانع من الصرف بخلاف ما ختم بويه
وما ركب من الاعداد والظروف والاصوات فبني و
الاضافي فمصروف والاسنادي فمحكي والافصح فيه ان
يعرب ثاني جزئيه اعراب ما لا ينصرف ويبنى الاول
على الفتح ما لم يكن اخره ياء فيسكن وتنعين العلمية
مع التركيب اي المزجي المختوم ومع التانيث اي بغير
الالف لاستقلالها بالمنع كما مر سواء كان علما للمونث
ام لمذكر زائد على ثلاثة احرف ام لا محرك الوسط
ام لا اعجميا ام لا منقولا من مذكر الى مونث ام لا لكن
شرط ختم تانيث المعنوي في منع الصرف احد امور
اربعة اما زيادة على ثلاثة احرف كزينب لتنزيل الزائد
منزلة التاء او تحرك الوسط كسقر لتنزيل الحركة منزلة

الزائد او العجمة كلوط اسم بلد لتنزيلها منزلة الحركة او
النقل من مذكر الى مونث ام لا لكن شرط كزيد لامراة
انه بنقل الى المونث حصل له ثقل عادل خفة اللفظ و
ما عدا ذلك من الثلاثي كهند يجوز فيه الوجهان كما
واذا سمي بالمونث المعنوي مذكر فشرطه في منع الصرف
الزيادة على ثلاثة احرف ولو تقديرا فانه اسماء
القبائل والبلاد والكلم وحروف الهجاء صرفها و
منعها مبنيان على المعنى الذي يقصده المتكلم فان
اراد بها اوحيا اومكانا او لفظا او حرفا صرف
ذلك او اما او قبيلة او بقعة او سورة او كلمة
منع ذلك ومع العجمة وهي كون الكلمة من غير او
ضاع العرب وشرط العجمة في المنع علميته في اللغة
العجمة بان تنقل الكلمة وهي علم في العجم الى لسان العرب
وزيادة على الثلاثة كابراهيم بخلاف الثلاثي فيصرف
وان كان علما في العجمة كشيث ونوح بخلاف ما نقل
من لسانهم وهو نكرة كلجام وما كان نكرة في لسانهم
ثم نقل في اول احواله علما كيزيد فيصرف ايضا لا
تتناهى علميته في لغة العجم ونعرف عجميته الاسم بامور
منها خروجه عن ابنية العرب كاسماعيل ومنها نقل
الائمة له بانه اعجمي ومنها ان لا يجتمع فيه ما لا يجتمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)